الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4859 | الخميس 16 شوال 1445 هـ | 25 أبريل 2024 م | السنة السابعة عشرة

إيران تقلص وجودها العسكري في سوريا بعد ضربات إسرائيل الأخيرة

القنصلية الإيرانية في دمشق التي استهدفتها إسرائيل مطلع ابريل

«وكالات»: قلّصت إيران من وجودها العسكري في سوريا، بعد ضرباتٍ إسرائيلية استهدفت عدداً من قياديها العسكريين، وفق ما أفاد مصدر مقرّب من حزب الله اللبناني والمرصد السوري لحقوق الإنسان وكالة «فرانس برس».

ومنذ سنوات النزاع الأولى في سوريا، كانت إيران أحد أبرز داعمي الرئيس بشار الأسد، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. وينتشر حوالي ثلاثة آلاف مقاتل ومستشار عسكري من الحرس الثوري الإيراني في سوريا، بحسب المرصد، لكن طهران تتحدّث فقط عن مستشارين يعاونون القوات الحكومية.

وتدعم طهران مجموعات موالية لها، على رأسها حزب الله، في القتال إلى جانب الجيش السوري. ويتحدّث المرصد عن وجود عشرات الآلاف من المقاتلين الموالين لإيران سوريين ولبنانيين وأفغان وباكستانيين في مختلف المناطق.

وقال مصدر مقرّب من حزب الله لـ«فرانس برس» من دون الكشف عن هويته: «أخلت القوات الإيرانية منطقة الجنوب السوري، وانسحبت من مواقعها في ريف دمشق ودرعا والقنيطرة» في جنوب البلاد خلال الأسابيع الماضية.

وأضاف «لها في دمشق مكتب تمثيلي فقط يتمّ عبره التواصل بين الدولة السورية والحلفاء»، في إشارة إلى الفصائل الموالية لإيران.

وأشار إلى أن الاجتماعات «كانت تُعقد داخل القنصلية الإيرانية، ظناً (من منظّميها) أنهم بمأمن من الضربات الإسرائيلية»، وفق المصدر ذاته.

لكن القصف الذي استهدف مطلع أبريل القنصلية الإيرانية في دمشق والذي نسبته طهران ودمشق الى إسرائيل، شكّل ضربة موجعة. وأسفر القصف عن مقتل سبعة عناصر في الحرس الثوري، بينهم قياديان، أحدهما هو أكبر مسؤول عسكري إيراني في سوريا.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «أخلت القوات الإيرانية مقرّات بدءا من دمشق وفي جنوب البلاد، وصولاً إلى الحدود مع الجولان المحتل من إسرائيل، خشية استهدافها مجدداً».

وأضاف أن مقاتلين من حزب الله وآخرين عراقيين حلّوا مكان القوات الإيرانية في المناطق المذكورة.

ورداً على استهداف القنصلية، أطلقت إيران ليل 13 أبريل مئات المسيّرات والصواريخ على إسرائيل، في أول هجوم إيراني مباشر، رداً على قصف مبنى القنصلية الإيرانية. واستهدفت هجمات نُسبت إلى إسرائيل وسط إيران الأسبوع الماضي، لكن إيران قلّلت من أهميتها.

وإذا كان قصف القنصلية سرّع سحب قوات إيرانية من محافظات عدة في سوريا، إلا أن عملية تقليص الوجود العسكري بدأت منذ مطلع العام، على وقع ضرباتٍ إسرائيلية طالت أهدافاً إيرانية منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.

وأوضح المصدر المقرّب من حزب الله أن تقليص عديد القوات الإيرانية بدأ بعد غارة اتهمت طهران إسرائيل بشنّها على مبنى في حي المزة في دمشق في 20 يناير، وأدّت إلى مقتل خمسة مستشارين إيرانيين، بينهم مسؤول استخبارات الحرس الثوري في سوريا ونائبه.

واتهمت إيران في 25 ديسمبر إسرائيل بقتل رضي موسوي، القيادي البارز في فيلق القدس التابع للحرس الثوري في ضربة قرب دمشق.

وبحسب المرصد، غادرت دفعة من المستشارين الإيرانيين خلال شهر مارس على وقع الضربات الإسرائيلية.

ملك الأردن يأمر بإجراء انتخابات نيابية ويطلع على الاستعدادات

العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

«وكالات»: أصدر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأربعاء، أمراً بإجراء انتخابات لمجلس النواب.

وبموجب الدستور، تجرى الانتخابات عادة في غضون أربعة أشهر من انتهاء فترة ولاية مجلس النواب البالغة أربع سنوات. وأجريت آخر انتخابات بالبلاد في نوفمبر 2020.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية في الأردن أن الهيئة المستقلة للانتخاب حددت العاشر من سبتمبر موعداً لانتخابات مجلس النواب.

وقد زار العاهل الأردني، أمس، الهيئة المستقلة للانتخاب للاطلاع على استعداداتها وتحضيراتها لإدارة العملية الانتخابية والإشراف عليها.

وأكد العاهل الأردني «ضرورة بذل الجهود من قبل مجلس المفوضين وكوادر الهيئة لإنجاح العملية الانتخابية، والعمل لمنع أية تجاوزات بكل حزم».

وبيّن أن «الأردن أمام محطة مهمة من عملية التحديث السياسي، التي تشكل بداية مرحلة جديدة من العمل الحزبي والبرلماني البرامجي».

وأشار إلى أنه وجه الحكومة لتقديم كل الدعم للهيئة المستقلة للانتخاب.

من جهته، أكد رئيس مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب المهندس موسى المعايطة، جاهزية الهيئة للعملية الانتخابية والتعامل مع سيرها والإعلان عن نتائجها بكل شفافية.

ووفقاً للمعايطة، فقد أعلنت الهيئة عن سجل الناخبين إلكترونياً، مبيناً أن عدد الناخبين بلغ أكثر من 5 ملايين ناخب وناخبة.

وأشار إلى أنه تم تحديد 1600 مركز اقتراع، واختيار 19 لجنة انتخابية رئيسة، لافتاً إلى أن الهيئة ستعمل على إعلان جداول الناخبين موزعة على مراكز الاقتراع، مع إطلاق خدمة إلكترونية تمكّن المواطن من تغيير مركز اقتراعه ضمن دائرته الانتخابية، وإطلاق خدمة للناخب المسيحي أو الشركسي أو الشيشاني لتغيير دائرته الانتخابية إن لم يكن ضمن دائرته مقعد مخصص لهم.

ونوه المعايطة بأن الهيئة عملت بالتعاون مع وزارة الداخلية على تسهيل إجراء نقل مكان الإقامة، كما تم تنفيذ انتخابات تجريبية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب محاكاة لقانون الانتخاب الجديد.

وبين أنه جرى إطلاق خطة تنفيذية لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتجهيز 95 مركزاً نموذجياً مزوداً بمتطوعين، وذلك بالاتفاق مع المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، كما تم إنتاج المواد التوعوية وتطوير الموقع الإلكتروني للهيئة بما يلبي احتياجاتهم.

رئيس حركة العدل والمساواة يعلق على انضمام مؤسس الجنجاويد للجيش السوداني

وزير المالية جبريل إبراهيم

«وكالات»: قال وزير المالية السوداني ورئيس حركة العدل والمساواة، جبريل إبراهيم، إن الحرب التي أشعلتها قوات الدعم السريع بعد فشل انقلابها ليست حرباً إثنية، وإنما هو مشروع أجنبي بامتياز، من حيث الأهداف والترتيب والتمويل، وأضاف «وما الميليشيا إلا أداة وواجهة».

وذكر جبريل، عبر صفحته الرسمية بفيسبوك، أن»موقف موسى هلال المعلن أبلغ دليل على ما ذهبنا إليه، ويجب ألا يسمح لها أن تتحول إلى حرب قبلية أو جهوية».

كان رئيس مجلس الصحوة الثوري وزعيم قبيلة المحاميد في إقليم دارفور، موسى هلال، أعلن يوم الاثنين، انحيازه الكامل للجيش السوداني والقتال ضد قوات الدعم السريع.

وظهر هلال، في مقطع مصور مخاطباً حشدا من جنود مجلس الصحوة الثوري ورجالا من قبيلة المحاميد، أحد أكبر بطون قبيلة الرزيقات التي ينتمي إليها أيضا قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، وقال هلال في حديث مقتضب، «ليس المطلوب من المواطن الصالح أن يخرب وطنه أو أن يتقبل غزوه، من هنا نعلن نحن مع الدولة ومع الوطن ومؤسساته السيادية، ونعلن أن موقفنا مع القوات المسلحة السودانية وليس مع أي ميليشيا.

ويعد هلال مؤسس ميليشيات الجنجويد التي تتكون من القبائل العربية في إقليم دارفور، والتي قاتلت الحركات المسلحة بمساندة الجيش السوداني في الحرب الأهلية، التي اندلعت بإقليم دارفور في العام 2003 بين الحركات المسلحة والجيش السوداني.

وتساند حركة العدل والمساواة الجيش السوداني منذ أشهر في معركته ضد قوات الدعم السريع في جبهات القتال في دارفور والخرطوم وولاية الجزيرة وسط البلاد.

واندلع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على نحو مفاجئ في منتصف أبريل نيسان 2023 بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين، بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دولياً.

إشارات تحذيرية لترامب رغم فوزه بولاية بنسلفانيا.. هيلي تحصد 147 ألف صوت

دونالد ترامب

«وكالات»: صوتت نسبة كبيرة من الناخبين الأساسيين الجمهوريين في ولاية بنسلفانيا لسفيرة الأمم المتحدة السابقة نيكي هيلي، الثلاثاء، على الرغم من فوز الرئيس السابق دونالد ترامب بترشيح حزبه قبل أكثر من شهر.

ويمكن لولاية بنسلفانيا أن تقرر في نهاية المطاف الانتخابات في نوفمبر، وهي ولاية فاز بها الرئيس جو بايدن بحوالي 80،500 صوت في عام 2020. وفاز ترامب بحوالي 68،000 ألف صوت على هيلاري كلينتون في عام 2016.

وحصلت هيلي على ما لا يقل عن 147،000 ألف صوت في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية بنسلفانيا، الثلاثاء، مع فرز أكثر من 90 في المئة من الأصوات.

وفاز ترامب، الذي كان من المتوقع أن يفوز بسهولة بالانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري يوم الثلاثاء في سباق بنسلفانيا، بنسبة 84 في المئة من الأصوات مع الإبلاغ عن 92 في المئة من الأصوات، كما أفادت وكالة «أسوشييتد برس.»

وحصلت هيلي، التي علقت حملتها الرئاسية في أوائل مارس، على 17 في المئة من الأصوات اعتبارا من الساعة 11:15 مساء بالتوقيت المحلي.

وسيطر ترامب على الانتخابات التمهيدية الجمهورية، وحقق انتصارات حاسمة في كل ولاية نظمت انتخابات تمهيدية للحزب الجمهوري، ولكن ظهرت علامات تحذير محتملة منذ ذلك الحين للرئيس السابق في محاولته لاستعادة البيت الأبيض.

وفي الولايات المتأرجحة الرئيسية في أريزونا وويسكونسن، أدلى أكثر من خمس الناخبين الأساسيين في الحزب الجمهوري بأصواتهم لمرشح غير ترامب خلال المسابقات التمهيدية للولاية.

كما واجه بايدن تصويتا احتجاجيا من الناخبين الديمقراطيين بسبب تعامله مع الحرب بين إسرائيل وحماس، لكنه نجح في صد الجهد أكثر من منافسه في الحزب الجمهوري.

وفي ويسكونسن وأريزونا، أدلى ما يزيد قليلا عن 10 في المئة من الناخبين الأساسيين الديمقراطيين بأصواتهم لمرشح آخر غير بايدن.

وشجع المنظمون في ولاية بنسلفانيا الناخبين على دعم جهود «التخلي عن بايدن» للاحتجاج على تعامل بايدن مع الحرب، ولكن عدد الناخبين الذين دعموا الحركة لم يكن معروفا حتى ليلة الثلاثاء.

وتأتي الانتخابات التمهيدية في ولاية بنسلفانيا في الوقت الذي دخلت فيه الانتخابات الرئاسية مرحلة جديدة لترامب، الذي يواجه 34 تهمة جنائية في قضيته الجنائية في نيويورك، ويشن حملة إلى حد كبير من قاعة المحكمة خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

شركة بريطانية للأمن البحري تؤكد وقوع حادثة قرب اليمن

«وكالات»: أفادت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري في مذكرة، الأربعاء، بأنها على دراية بحدوث واقعة إلى الجنوب الغربي من عدن باليمن.

وفي رواية أخرى عن الحادث، ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية في مذكرة، أنها تلقت إخطاراً عن واقعة على بعد 72 ميلا بحريا إلى الجنوب الشرقي من ميناء جيبوتي.

وجاء في المذكرة أن السلطات تحقق في الأمر. ووجهت الهيئة توصية للسفن بتوخي الحذر والإبلاغ عن أي نشاط مشتبه به.

ومنذ بدء الحرب في أكتوبر 2023 بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، نفذ الحوثيون عشرات الهجمات في البحر الأحمر وخليج عدن ضد سفن تجارية قالوا إنها على «صلة بإسرائيل»، مما أدى إلى تعطيل التجارة البحرية العالمية في هذه المنطقة الاستراتيجية.

وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم مؤخراً عن مهاجمة نحو 100 سفينة منذ بدء عملياتهم.

وأدت هذه الهجمات إلى زيادة تكاليف التأمين على السفن التي تعبر البحر الأحمر، ودفعت العديد من شركات الشحن إلى تفضيل الممر الأطول بكثير حول الطرف الجنوبي للقارة الإفريقية.

وشكلت واشنطن الحليف تحالفاً متعدد الجنسيات في ديسمبر «لحماية» حركة الملاحة البحرية دون النجاح في وقف الهجمات.

قبيل زيارة بلينكن... بكين تتهم واشنطن بالتدخل فى شؤونها

«وكالات»: اتهمت بكين واشنطن بالتدخل المتكرر في شؤونها الداخلية وتقويض مصالحها، قبل زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إلى الصين.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن ممثل لوزارة الخارجية لم تسمه، قبل وصول بلينكن إلى الصين أمس الأربعاء: «تستمر الولايات المتحدة في الدفع قدما باستراتيجية احتواء الصين، وتواصل اعتماد كلمات وأفعال خاطئة تتدخل في الشأن الداخلي للصين، وتشوه صورة الصين وتقوض مصالحها».

وجاء في التقرير أن «الصين تعارض بشدة مثل هذه التحركات، وأنها اتخذت إجراءات مضادة قوية».

ويؤدي بلينكن، زيارته الثانية في أقل من عام للصين، لاستغلال تراجع التوتر بين البلدين للضغط على بكين لتحد من دعمها لروسيا التي تواصل حربها في أوكرانيا.

وقال تقرير «شينخوا: «صحيح أن العلاقات استقرت منذ آخر محادثة هاتفية بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأمريكي جو بايدن في أبريل الماضي، ولكن لا تزال هناك عوامل سلبية بارزة في العلاقات الثنائية بين البلدين».

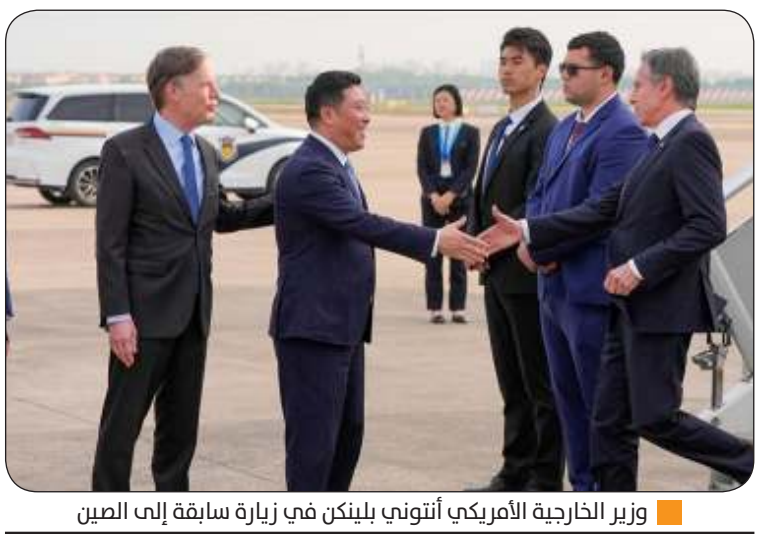
وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في زيارة سابقة إلى الصين